صـــــراع ســـــاخـــن لكـــســـب الـــنـقـــاط مـبـكـــرا

الفـريق الانـكليـزي يـسعـى لبعثـرة اوراق البـاراغـواي والارجنتين يعد العدة لالتهام النمر الافريقي

ميونيخ / يوسف فعل

انطلقت امس الجمعة نهائيات كاس العالم ٢٠٠٦ في مدينة ميونخ اللقاء الافتتاحي الذي جمع منتخبي المانيا البلد المضيف وكوستاريكا وسط اجواء احتفالية رائعة وكرنفالات جميلة مدهشة وحضور جماهيري كثيف من مختلف قارات العالم واستعدادات على اعلى مستوى من الناحيتين الامنية والعسكرية لضمان امن البطولة التي تستمر لغاية التاسع من الشهر المقبل، فكرة القدم ليس مجد رياضة ولا عاملاً اقتصادياً ولا حدثاً اعلامياً فقط وانما هي محل اعجاب جميع الثقافات وجميع طبقات المجتمع انها لغة عالمية واسطورة ليس لها مثيل، فالزائر في ميونخ او المانيا بامكانه التحدث بلغة كرة القدم مع جميع اللغات دون صعوبة تذكر او حواجز تمنع التواصل بين الطرفين.

فالجميع يجمعهم حب الساحرة المدورة وعشقهم الابدي لها.

وقد اقيم يوم الاربعاء حفل غنائي عالمي بحضور اشهر نجوم كرة القدم العالميين امثال الجوهرة السوداء بيليه والانجليزي بوبي شارلتون وتضمن الحفل تقديم وصلات غنائية تمثل وتعبر عن تراث الدول المشاركة في البطولة واستمتع الجمهور الكبير الحاضر بمفردات الحفل الذي حضرناه وكان في غاية الروعة.

وستقام اليوم مباريتان الاولى ستجمع انجلترا مع البارغواي في مدينة فرانكفورت والثانية بين منتخب ترينيداد والسويد في دورتموند ضمن المجموعة الثانية.

وتامل الجماهير الانجليزية من فريقها كسب نقاط الموقعة الاولى مع بارغواي من اجل التاهل إلى الدور الثاني بسهولة.

وسيلعب الفريق الانجليزي بطريقة ٤ ٤ ٢ مع التركيز على الاندفاع إلى الهجوم ولعب الكرات الجانبية منذ الدقائق الاولى للمباراة بغية بعثرة اوراق خصمه وإدخاله في حالة من القلق لكي يغير من خطته ويترك مساحات في مناطقه الدفاعية يمكن استثمارها من قبل المهاجمين الانجليز، ذلك ما اشار اليه المدرب اريكسون العازم على انهاء مسيرته التدريبية مع الفريق بتحقيق انجاز تاريخي يتمثل بالمنافسة على اللقب العالمي لتبقى ذكراه طيبة في نفوس الجماهير.

سيما انه صرح للصحف بانه يمتلك لاعبين لديهم مهارات عالية وانضباط تكتيكي رائع وبامكانهم المناورة باكثر من خطة واذا سارت الامور بشكل جيد فان الطريق سالكة نحو القمة.

وعن اصابة جيراد قال انه لا يشعر بالقلق بشان اصابته التي تعرض لها اثناء التدريبات اول امس لانه سيكون جاهزا لخوض المباراة الاولى لفريقه وسيكون من العناصر التي نعتمد عليها في تبطيق تكتيكاتنا الهجومية.

وذكرت الصحف البريطانية ان لمبارت في طريقه للانتقال إلى برشلونة الاسباني لقاء مبلغ يقدر بثلاثين مليون يورو، وذلك سيؤثر على انتاجه الفني اثناء المباريات ويفقد تركيزه خوفا من الاصابة، فرد النجم لمبارت قائلا: لا تهمني اموال برشلونة او الريال فان غايتي الاساسية الفوز مع انجلترا وقيادته إلى الادوار المتقدمة ثم تاتي الامور الاخرى، فمباراتنا امام بارجواي مهمة لانها الخطوة الاولى لنا في النهائيات والفوز بها يعني اننا نسير في الطريق الصحيح.

ولم تنته الاثارة في المعسكر الانجليزي عند هذا الحد فقد اثار حارس مرمى انجلترا باول روبينس زوبعة كبيرة في اوساط المونديال عندما اعلن ان الكرة التي ستستخدم اثناء المباريات خفيفة جدا وستخدم المهاجمين على حساب حراس المرمى في البطولة والذين سيعانون منها كثيرا. واعتقد والكلام ما زال لباول ان النظرة كانت تجارية اكثر منها فنية. وقد ايد قسم من حراس المرمى كلامه بينما رفض المسؤولون في البطولة التعليق واعده البعض انه من اجل توجيه الاضواء والشهرة اليه واثارة مشكلة في بطولة يتوقع لها الجميع ان تخلو من المشكلات والمعوقات الفنية والتنظيمية.

كما تحدث عدد من لاعبي المنتخب الانجليزي بان مباراتهم الاولى لن تكون صعبة وان الفوز حليفهم للفارق الكبير بين مستوى المنتخبين وانهم سيتصدرون فرق مجموعتهم وبقية الفرق ستتنافس على المركز الثاني.

وفي المعسكر الاخر البارغواني فان مدربه اعلن ان الفريق سيلعب بطريقة ٤ ٥ ١ وتأمين مناطقه الدفاعية والزيادة العددية في وسط الميدان والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة. وذكر بانه سيلعب بخطة مناسبة لايقاف خطورة الانجليز الذين سيجدون صعوبة كبيرة في اختراق دفاعاتنا المتماسكة وان لاعبينا لا يخافون من الهزيمة امامهم ولديهم اصرار كبير على الفوز وتقديم مباراة كبيرة.

وتحدث اللاعب غاماره بثقة كبيرة عن فريقه وزملائه قائلا: سنقدم مباراة متعة ونتيجتها لصالحنا وتوقع ان يكون اللقاء قاسيا ونعتقد ان خصمنا الوحيد في المجموعة السويد وليس المنتخب الانجليزي الذي نعرف طريقة لعبه جيداً ووضعنا الحلول المناسبة لخططه.

اما اللقاء الثاني الذي سيجمع السويد مع ترينيداد فان الترشيحات والتوقعات تشير إلى فوز المنتخب السويدي بسهولة امام خصمه الذي يتواجد اول مرة في كاس العالم ووسط كبار اللعبة، لكن ذلك لم يمنع بعض اللاعبين الترنيداديين من التصريح بانهم سيقدمون ما لديهم واتوا إلى المانيا لاثبات جدارتهم وسط عمالقة اللعبة.

وقال مدرب المنتخب السويدي لارس ليغرباك ان فريقنا مؤهل ليس فقط للفوز في المباراة الاولى وانما المضي قدما نحو الدور الثاني لوجود هدافين من طراز براهموفيتش ولارسون ولامتلاكنا خطاً دفاعياً قوياً ونعتقد باننا سنكمل استعداداتنا للقاء انجلترا عندما نخوض اللقاء الاول لكنه استدرك وقال ان كرة القدم لا تعترف بالمنطق والحسابات وفيها الكثير من المفاجآت خصوصا من الفرق الصغيرة.

وتجري في وقت متاخر من مساء اليوم مباراة منتخبي الارجنتين وساحل العاج التي ستقام ضمن مباريات المجموعة الثالثة حيث تجري في ملعب هامبورج ويتوقع لها المراقبون ان تحفل بالاثارة والندية وصراعا كرويا بين كرة امريكا الجنوبية والكرة الافريقية. فالمنتخب الارجنتيني يعد العدة لالتهام النمر الأفريقي وابعاد لغة المفاجآت عن طريقه كما كانت تجري في البطولات السابقة سيما انه يضم نخبة من اللاعبين الموهوبين الذين يلعبون في اشهر وافضل الاندية العالمية كما ان الجماهير الارجنتينية سئمت من ابتعاد فريقها من المنافسة عن اللقب العالمي وخروجه من الدور الثاني للبطولات السابقة ولعبه دور الفريق المنهزم الجيد.

ويعتمد فريق التانجو على اسلوب السهل الممتنع في نقل الكرة واتباع طريقة الهجوم خير وسيلة للدفاع مع الاعتماد على لاعبي الارتكاز في وسط الميدان لقطع الكرات واعادتها إلى الفريق مرة اخرى لبناء هجمة جديدة كما اعلن لك مدرب الفريق الذي سيجد صعوبة كبيرة في اختيار التشكيلة الاساسية التي تخوض المباراة لوجود الكم الهائل من النجوم لديه.

والجماهير تضع ثقتها الكبيرة في النجم الموهوب الصغير ميسي الذي يتوقع له النجاح والتالق في البطولة وقيادة فريقه إلى منصات التفوق وان يكتب تاريخه الكروي من المانيا ٢٠٠٦ وعلى نجم خط الوسط ريكيلمي الذي اكتسب خبرة كبيرة جراء مشاركته مع فريقه فياريال الاسباني مما سيصب في مصلحة التانغو ولتمتعه بصفة صناعة الالعاب وتقديم الكرات السهلة على طبق من ذهب للمهاجمين، كما انه يمتاز بقدرته الفائقة على تنفيذ الضربات الحرة من خارج منطقة الجزاء.

اما فريق ساحل العاج فاهم ما يميزه امتلاكه مدربا يعرف ماذا يريد وما يمتلكه من اسلحة دفاعية وهجومية ويلعب بطريقة تحجم من قدرات خصمه.

وقال في مؤتمر صحفي: لن نخوض المباراة ونحن نتفرج على ما يفعله بنا الأرجنتينون فقد جئنا من اجل الفوز والقتال في سبيله ونمتلك ما يؤهلنا لذلك وسيجدون منا العزيمة والاصرار على تحقيق ما نصبو اليه فالنجم دروجبا يعيش في افضل حالاته ويعطي للفريق الثقة ويرفع من معنويات زملائه ويحثهم على الفوز وهو مصدر ثقة لديهم

غرامة

فرضت الشركات الالمانية غرامات مالية على العاملين لديها الذين سيتابعون المباريات اثناء العمل لان ذلك من وجهة نظرهم سيؤدي إلى خسائر اقتصادية واضرار كبير بمصالحهم لذا وجهوا نداءات إلى كافة العاملين بمشاهدة المباريات بعد الانتهاء من اعمالهم.

المدفعجي.. سعيد

عبر مولر (جيرد مولر) الهداف المدفعجي كما يطلق عليه الالمان عن سعادته باقامة هذا الحدث الكبير في مسقط راسه ميونيخ كما حدث في نهائيات بطولة العالم ١٩٧٤ في الاستاد الاولمبي عندما قمت باحراز اخر اهدافي للفريق القومي.

لقد كان يوما من اجمل ايام كرة القدم في المانيا وهو قال حسن لبطولة العالم التي افتتحت في ميونخ والتي ستكون مسرحا متميزا لبدء ثاني بطولة عالمية في المانيا.

الحديقة الأولمبية

ان اهم مكان لعشاق كرة القدم الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذكرة في الملعب هو الحديقة الاولمبية ففيها سيحتفل اهالي ميونخ وضيوفها معا في مهرجان كروي ممتع على مدار اربعة اسابيع وبذلك يمتد جسر يربط الحاضر بعام ١٩٧٤ حيث كان الملعب الأولمبي والحديقة الاولمبية هو مسرح النهائيات في بطولة العالم في ذلك العام واحتضن المباراة النهائية بين فرق المانيا وهولنداوتامل الجماهير من تكرار الانجاز وتحقيق حلمهم بمشاهدة فريقهم يلعب المباراة النهائية

ميونيخ تحبكم

انفقت مدينة ميونيخ نحو مليوني يورو واجمالي ما انفقته فيها المباريات ١٠٠ مليون يورو لتطوير البنية التحتية لها لتكون مستعدة لاستقبال الحدث الرياضي الكبير، وقد رفعت مدينة ميونخ شعارات ترحب بالضيوف القادمين بعبارة "ميونخ تحبكم" وتمتاز المدينة بطبيعة خلابة وهدوء وشعب طيب محب لكرة القدم بشكل لا يصدق فالجميع يتحدث عن المونديال واحداثه وماذا ستؤول عليه المباريات.

يطلق على ملعب ميونخ اسم القارب المطاطي كما يسمى درة تاج ملاعب الاثنى عشر التي ستقام عليها المباريات وبلغت تكاليفه ٢٨٠ مليون يورو من اجل تهيئته بالشكل اللائق لاحتضان مباراة الافتتاح.

وتبلغ سعة الاستاد ٥٥ الف متفرج تم تخفيض العدد إلى ٥٢ الف والمدرجات مطلية باللونين الابيض والازرق وهو لون ولاية بافاريا الفدرالية، وتبعد الجماهير في الصفوف الاولى ٧ امتار عن خطوط الملعب.

ويضم الاستاد اكثر عدد من المقصورات حيث وصل عددها إلى ١٠٤ مقصورات تتسع إلى ١٤٠٠ متفرج منها يوجد ٢٢٠٠ مقعد من درجة رجال الاعمال، وشكله كالحرباء يتغير لون الغلاف الخارجي تماما باكمله حسب الاستخدام مما يخلق مشهدا يحبس الانفاس في سماء مدينة ميونخ

براهيمو فيش الهداف

صرح النجم السويدي براهيموفيش ان مباراة فريقه الاولى لن تكون سهلة كما يتصورها البعض وانه سيضع تاهل فريقه إلى الدور الثاني قبل تفكيره بان يكون هداف الفريق المونديال، وسأكون ثنائيا خطيرا مع لارسون الذي يفهم ما اريد في المباراة، وذلك سيصب في مصلحة الفريق وان منافسنا الاول في المجموعة المنتخب الانكليزي الذي يضم مجموعة رائعة من اللاعبين

تفاؤل

تفاؤل كابتن منتخب تيرينداد يورك بامكانية فريقه بتحقيق نتيجة جيدة امام الانجليز واحراجهم اثناء المباراة واضاف انا اعرف طريقة لعبهم جيدا فهم يحبون الفوز ويلعبون كرة ممتعة وتربطني مع لاعبيهم علاقات جيدة واعتقد ان الفريق الانجليزي من قوى المرشحين للوصول إلى الادوار المتقدمة لكن ذلك لا يعني استسلامنا ورفع الراية البيضاء لهم.

و من الجدير بالذكر ان يورك كان من ابرز لاعبي مانشستر يونايتد وواحدا من اشهر هدافيه.

ملصقات المونديال تغزو الأرصفة وقلق كبير يجتاح العوائل

بغداد / خليل جليل

رغم اقتراب موعد انطلاق مونديال ٢٠٠٦ في المانيا الجمعة المقبل ما زال الآلاف من عشاق كرة القدم يتهافتون على ملصقات المنتخبات والنجوم في الوقت الذي بدأ فيه قلق كبير يسيطر على العوائل للاهتمام المتزايد بالمونديال والمبالغ به من قبل ابنائها.

فقد شكل الانتشار اللافت لباعة ملصقات المونديال على الارصفة وفي الاماكن الرئيسة ابرز مظاهر الاستعداد للاحتفال بانطلاق مسابقة كأس العالم التي ستشكل طقوسا حياتية تستعد لها العوائل التي راح بعضها يدخل درجات الانذار.

وذكر فاضل سلمان (٤٥ عاما) يعمل بائعا لملصقات رياضية منذ اكثر من (٢٠) عاما: "في الايام الماضية كانت مبيعاتي تنحصر في صور وملصقات الاندية العالمية التي يعشقها انصار اللعبة وتعود عادة الى برشلونة وريال مدريد واندية اخرى انكليزية".

واضاف ناصر: "اما الان فقد تركزت مبيعاتنا على ملصقات منتخبات المونديال التي تشهد اقبالا منقطع النظير على شرائها واقتنائها من قبل الشباب على وجه التحديد".

وتشكل ملصقات منتخب البرازيل يليها المنتخب البرتغالي والانكليزي في مقدمة لائحة المبيعات مما دفع بعجلة العمل على الدوران اكثر في المطابع المحلية.

ويفسر المهتمون بهذا الامر سبب الاقبال باهتمام عشاق كرة القدم بنجوم هذه المنتخبات كرونالدو ورونالدينيو وفيغو ورووني واوين، وباتت هذه الملصقات تزين جدران منازل العراقيين التي تحولت الى لوحات تشكيلية كروية.

وعد عمران (٤٥ عاما) العامل في مجال طباعة الصور الرياضية اكد من جانبه: "ارغمتنا مناسبة المونديال على طرح كميات كبيرة من ملصقات وبوسترات تعود لنجوم العالم، ونتيجة الاقبال الشديد بدأت ايراداتنا ترتفع".

واضاف: "وشجعنا هذا الاقبال اللافت، على طبع صور جديدة في الصين وضخها الى الاسواق العراقية في كل مكان والتي بدأت تستوعب هذه المظاهر المونديالية لاول مرة واصبحت لدينا منافذ تسويقية في عموم البلاد".

اما حيدر التميمي صاحب متجر كبير للبوسترات الرياضية التي تعنى بكرة القدم قال: "في هذه الايام تفرغنا فقط لهذه الملصقات بعد ان وجدنا اقبالا واسعا عليها وخصوصا التي تعود الى منتخبات المانيا وانكلترا والبرازيل والارجنتين، فجمهور الكرة متعدد الرغبات".

اما احد عمال المطابع فقد ابدى تفاؤلاً واضحاً من خلال قوله: "وتائر عملنا اخذت بالتصاعد خلال الايام القريبة الماضية، واتاحت مناسبة المونديال فرصا افضل للعمل في طباعة الملصقات وعملية بيعها التي يرتزق منها الكثير من العاطلين عن العمل".

ويتراوح سعر الملصق الواحد للمنتخبات او لنجوم اللعبة العالميين بين ٥٠٠-١٠٠٠ دينار مما يسهل من عملية شرائها من قبل اعداد كبيرة من الشباب والمولعين بكرة القدم.

وعلى الجانب الآخر، بدأت مظاهر الاهتمام بالمونديال تقلق العوائل العراقية نتيجة المبالغة اللافتة التي يبديها الشباب لمعايشة الحدث العالمي الابرز وولدت لديهم انتقادات واسعة لابنائهم.

ورغم النظرة الواحدة لتلك العوائل للمونديال، لكنها تعتبر الاهتمام المبالغ به سيؤدي الى انصراف الاف الطلبة عن تأدية واجباتهم الدراسية قبل بدء الامتحانات المتزامنة مع احداث بطولة كأس العالم.

(نور احمد) موظفة في احدى المؤسسات الثقافية اكدت "مسألة الاهتمام بالمونديال تبدو طبيعية لما للعبة من تأثير كبير على الحياة، لكن ان الامر يصل الى ان يتحول الاهتمام الى حمى وطقوس ساخنة من شأنه ان يؤثر سلبا على العوائل المتفرغة هذه الايام مع اولادها للدراسة".

واضافت "لقد تحولت جدران المنازل الى صور وبوسترات للمنتخبات ونجوم كرة القدم في العالم، ومما يزيد من تعقيد الاجواء داخل المنزل وجود اكثر من معجب ومشجع مما يدفع بالجميع الى الخلاف واثارة المشاكل".

أضافت: "هذا ما يحصل قبل بدء مباريات كأس العالم، ولا نعرف ماذا سيجري داخل منازلنا بعد انطلاق المباريات".

وتخشى العوائل العراقية ان ترغم حمى مسابقة كأس العالم ابناءها على الانصراف والعزوف عن الدراسة هذه الايام والتفرغ لاخبار المونديال ومبارياته وتضيف معاناة جديدة لهمومهم اليومية.

سيدة اخرى ذهبت الى ابعد من ذلك حيث قالت: "اعتقد بأن المعاناة لا تنحصر في تأثير مباريات كأس العالم على اولادنا وهم يتأهبون لتأدية الامتحانات الدراسية والجامعية، فقد اصبحنا تحت تأثيرهم للبحث عن مولدات للكهرباء تؤمن متابعة المباريات حيث ينقطع التيار اغلب الاوقات عن المنازل".

واضافت: "هذه المسألة ستجعلنا نئن تحت وطاة الاعباء المالية الكبيرة لغرض توفير مثل هذه المولدة الكهربائية لتأمين المشاهدة".

الطريف في الامر ان مشاكل المونديال تعدت الجانب الاقتصادي والدراسي لتصل الى العلاقات الاجتماعية داخل الاسر والعوائل، فقد شهدت مسابقة كأس العالم السابقة واحدة من اطرف الحوادث عندما وصل الامر الى تهديد زوج لزوجه بالانفصال في حال عدم ايقافها موجة الاستياء والسخط التي اطلقتها بسبب اهتمامه بمتابعة المباريات.

وعزت الزوجة سبب هذه المشكلة الى انصراف زوجها عن واجباته البيتية، وكاد ينتهي الامر بينهما لولا تدخل معارفهما لتسوية المشكلة في اللحظة الاخيرة.